

تاج العروس من جواهر القاموس

والوَضْرَاءُ : سِمَةٌ فِي رَقَبَةِ الْإِبِلِ لِبَنِي فَزَارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ كَأَنَّهَا بُرْثُنٌ غُرَابٍ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَالْوَضْرَى كَسَكْرَى وَيُمدَّدُ : الْفُتْدُورَةُ أَيْ الْاسْتُ الْقَمَرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالمدُّ لُغَةٌ فِيهِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ . وَوَضْرَةٌ بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ عِدَّةٌ قِلاعٍ هَكَذَا نَقَلَهُ ياقوت والصَّاعِغَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : فلانٌ وَضْرُ الأخلاقِ وَفِي أَخلاقِهِ وَضْرٌ وَهُوَ ذُو أَوْضَارٍ أَيْ خَبِيثٌ . وَكَانَ نَقِيَّ الْعِرْضِ فَوْضَرَهُ بِالذَّئِنَاءَةِ . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وطر .

الوَطَرُ مُحَرَّكَةٌ وَالْأَرَبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْحَاجَةُ مُطْلَقًا قَالَ الزَّجَّاجُ . أَوْ حَاجَةٌ لَكَ فِيهَا هَمٌّْ وَعِنَايَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْهَا فَقَدْ قَضَيْتَ وَطَرَكَ وَأَرَبَكَ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فَعَلَ نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ عَنِ الْخَلِيلِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَطَرُ : كُلُّ حَاجَةٍ كَانَ لِمُصْاحِبِهَا فِيهَا هِمَّةٌ فِيهِ وَطَرُهُ . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا فِعْلًا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَضَيْتُ مِنْ كَذَا وَطَرِي . أَيْ حَاجَتِي أَوْطَارُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَائًا " . وَطَر .

وَطَرَ كَفَرَحَ أَهْمَلَهُ الْجَامِعَةُ كَلَّهِمْ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ : مَعْنَاهُ : سَمِنَ وَامْتَلَأَ فَهُوَ وَطَرٌ : سَمِينٌ مَمْتَلِئٌ اللَّحْمِ أَوْ هُوَ أَيْ الْوَطَرُ : الرَّجُلُ الْمَلَأَ الْفَخْذَيْنِ وَالْبَطْنَ مِنَ اللَّحْمِ . هَكَذَا اسْتَدْرَكَ الْمُصَنِّفُ عَلَيْهِمْ وَكَأَنَّهَا لُتْغَةٌ فِي وَذَرَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فليُذْطَرَ .

وعر .

الْوَعْرُ : الْمَكَانُ الْحَزَنُ ذُو الْوُعُورَةِ ضِدُّ السَّهْلِ كَالْوَعْرِ كَكَتِفِ وَالْوَاعِرِ وَالْوَعِيرِ وَالْأَوْعَرَ . يُقَالُ : طَرِيقٌ وَعْرٌ وَوَعْرٌ وَوَاعِرٌ وَوَعِيرٌ وَأَوْعَرٌ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَلَا تَقُلْ وَعْرٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ . قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ شَيْخُنَا مُقَابِلَةً نَفْيًا بَدَفِي بغير حُجَّةٍ غَيْرُ مَسْمُوعٍ وَيُؤَيِّدُ مَا لِلْجَوْهَرِيِّ قَوْلُ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ : الْمَضَائِقُ الْوَعْرَةُ بِالتَّسْكِينِ وَلَا يَجُوزُ فِيهَا التَّحْرِيكُ . انْتَهَى . قُلْتُ : طَنَّ شَيْخُنَا أَنَّ الَّذِي أَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ بَلِ الَّذِي أَنْكَرَهُ هُوَ تَحْرِيكُ الْعَيْنِ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ فَإِذَنْ قَوْلُ

ابن أبي الحديد الذي استشهد به حُجَّة عليه لا له فتاً مَّـل . ج أي جمع الوَعْر
أَوْعَرُ بضمَّ العَيْن . قال يَصِفُ بحراً : .
" وتارةً يُسَنِّدُنِي فِي أَوْعَرِ